والشيء لم ينزل القرآن فلما مضت ثلاث سنين قرن بنبوته جبريل عليه السلام فنزل القرآن على لسانه عشرين عشرا بمكة وعشرا بالمدينة .

وأخرج ابن أبي شيبة عن أنس بن مالك قال : بعث رسول ا صلى ا عليه وآله على رأس أربعين فأقام بمكة عشرا وبالمدينة عشرا وتوفي على رأس ستين سنة .

الآيات 17 - 18 أخرج ابن أبي حاتم عن عكرمة قال : قال النضر : إذا كان يوم القيامة شفعت لي اللات والعزى فأنزل ا فمن أظلم ممن افترى على ا كذبا أو كذب بآياته إنه لا يفلح المجرمون ويعبدون من دون ا ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند ا .

الآية 19 أخرج أبو الشيخ عن ابن عباس في قوله وما كان الناس إلا أمة واحدة قال : على الإسلام .

وأخرج أبو الشيخ عن الضحاك في قوله وما كان الناس إلا أمة واحدة فاختلفوا في قراءة ابن مسعود قال : كانوا على هدى .

وأخرج ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن مجاهد وما كان الناس إلا أمة واحدة قال : آدم عليه السلام واحدة فاختلفوا قال : حين قتل أحد ابني آدم أخاه